العزيمه لان ماخرجوا قط الي بلاد الاسلام وهم مع الجزاير
الجوانيه ابن وجعلت الابطال تشكوا مما لاقوا
من مقدم القوم فقال الامير في غدا ان شاء الله اخرج اليه
واكفيكم مؤنته هذا اما كان من هولاء واما الروم فانهم لما نزلوا
في الخيام اقبل عليهم شرشوم قلنص وقال وحق المسيح ما كنت
اقول ان في المسلمين مثل هذه الفروسيه ولا انهم يثبتون بين
ايدينا ساعه واحده ولولا ذلك ما تكفلت لملكه بقتالهم علي انهم
ماخرج الينا الا بعضهم وهم في العدد اقل منا الا اني اقول ان هولاء
الذين خرجوا الينا هم ابطال المسلمين الذين هم بالشجاعه
موصوفين فقالوا له قد صدقت ولقد راينا فيهم سودان
ما يقدر علي لقاهم انسان فقال لهم في غدا اخرج لكم الي برازهم
واريكم ما افعل بهم وبات الناس علي ذلك الي الصباح فلما ظهر
نوره ولاح ركبوا الخيول واعتقلوا الذبول واشهروا النصول
فبرز الامير عبد الوهاب الي الميدان وقد اخلع عليه المعتصم
خلعه منقوشه من الذهب فجال بين الصفين ولعب بقناته
بين الفريقين وحمل علي ميمنة العسكر فقتل فارسا وعاد الي الميسره
فقتل اخر وحمل علي القلب وهو ينشد ويقول
ستعلم ابطال الهياج بانني   همام الوغا في يوم وقع المضارب
اذا

اذا نفرة نفسي الحيات واصبحت   تحدث يوما بطش المحارب
وجالست سباع الاسد في يوم الوغا   بسمر القنا والمرهفات القواضب
وانصر دين الهاشمي محمد كريم   حليم صادق غير كاذب
واقتل كلب الروم في حومة الوغا   واتركه شلوا طريح السباسب
واتركه بجرونا دينه معفرا   واملك رقاب العدا بالاعارب
مبجل هزبر فارس ذو شهامة   عفيفا كريم من اناس اطايب

ابن وطلب البراز وسال الانجاز فخرج اليه فارس
فاطبق عليه فقتله واخر جندله والثالث فاصعله والرابع قرب
اليه اجله والخامس قطع من الحياه امله والسادس الي كلا خرم
رحله وما زال يخرج اليه فارس بعد فارس حتي قتل اثني عشر
فارسا ونظر شرشوم قلنص الي ذلك فظن ان الامير قد وهن
عضده وكل ساعده فصاح بجواده وكان ابلق وله صهيل
كالرعد اذا خلفق لو سابق البرق لسبق ثم مد البطريق
الي الامير سنانه وجري في ميدانه وعلا عليهما الغبار وغابا
عن الابصار واستمروا علي ذلك حتي مضا اكثر النهار وحمي الحديد
علي الابدان وكلت فرساهما فترجلا عنهما وسعيا الي بعضهما
بعضا وانكشف الغبار وبانا الي الابصار وتضاربا بالصوارم حالو
حتي لم يبقا في ايديهما في القوايم ثم اخذا سيفي الركاب وجري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)